

نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

فادعى المعارض أن هذا يحتمل أن يقول أتاني ربي من خلقه بأحسن صورة فأتتني تلك الصورة وهي غير اﷻ واﷻ فيها مدبر وضع كفه بين كتفي حتى وجدت برد أنامله في صدري يعني تلك الصورة التي هي من خلقه والأنامل لتلك الصورة منسوبة إلى اﷻ على معنى أن الخلق كله اﷻ . فيقال لهذا المعارض كم تدحض في قولك وترتطم فيما ليس لك به علم أرايتك إذا ادعيت أن هذه كانت صورة من خلق اﷻ سوى اﷻ أتته فيقال له هل تدري يا محمد فيم يختص الملائكة الأعلى أفتتأول على رسول اﷻ أنه أجاب صورة غير اﷻ لا يا رب لا أدري فدعاها ربا دون اﷻ أم أتته صورة مخلوقة فقال النبي أتاني ربي إن هذا لكفر عظيم ادعيته على رسول اﷻ وأية صورة